له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين

قال الله تعالى :

" إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين "

[الأعراف : 54]

--

أي إن ربكم -أيها الناس- هو الله الذي أوجد السموات والأرض من العدم في ستة أيام, ثم استوى -سبحانه- على العرش -أي علا وارتفع- استواء يليق بجلاله وعظمته, يدخل سبحانه الليل على النهار, فيلبسه إياه حتى يذهب نوره, ويدخل النهار على الليل فيذهب ظلامه, وكل واحد منهما يطلب الآخر سريعا دائما, وهو -سبحانه- الذي خلق الشمس والقمر والنجوم مذللات له يسخرهن -سبحانه- كما يشاء, وهن من آيات الله العظيمة. ألا له سبحانه وتعالى الخلق كله وله الأمر كله, تعالى الله وتعاظم وتنزه عن كل نقص, رب الخلق أجمعين.

( التفسير الميسر )